

الله ويتدارسونه بينهم لانزلت عليهم السكينة وغشيتهم  
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطابه  
عمله لم يسرع به نسيه وبروي عنه عليه السلام انه قال  
يوزن مداد العلم بدم الشهيد فيرجح مداد العلم على دم الشهيد  
وفي رواية لو وزن مداد العلم بدم الشهيد الرجح مداد العلماء على  
دم الشهيد وقد قيل شعر  
اهلا وسهلا بالزبير ودهم واجبههم في الله ذي الالاء  
يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحياء  
لهم المهابة والجلالة والتقى وفضائل جللت عن الاحماء  
ومداد ما تجرى به اقلامهم اذكي وافضل من دم الشهيد  
يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم وابسوا  
وبروي عنه عليه السلام انه قال ما من خارج يخرج من  
بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنتها رضاء  
ما يصنع ومسألة يتعلمها المؤمن خير من عبادة ستين  
سنة وخبره من عنقرقبه من ولد اسماعيل وبروي  
عن قبيصة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما جا  
بك يا قبيصة فقال يا رسول الله جئتك لتعلمني ما ينفعني الله  
به فقال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجرة الا استعقرت كذا  
قبيصة اذا صليت الفجر فقل سبحان الله وحمد الله اللهم اني  
اسالك ما عندك وافض علي من فضلك واشتر علي من رحمتك  
وانزل علي من بركتك فانك تقافي من الجذام والبرص والفاالج

وقد

وقد قيل شعر

افق واطلب لنفسك مستواها ودع نفسا قد اتعبت هواها  
وسنة احمد المختار فالزمر وعظما وعظم من رواها  
وان زعمت نفوس من اناس فقل يارب لا تزغهم هواها  
وقال اخر  
اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله حزنا وتخرقه غما  
فسام العلاء وازد من الفضل انه من اذ احزننا زاد حاسده غما  
وبروي عنه عليه السلام انه قال من برد الله به خيرا يفتقه  
في الدين وقال في عايشة اطبلوا كنوز العلم تحت كل رسة  
الله صلى الله عليه وسلم وبروي عن لقمان انه قال  
العلم مصباح ومن برد الله به خيرا فانه يقتبس منه  
وان العلم يشرح الصدر ويوسع به وطما الشجع علم العبد  
اتسع صدره وليس هذا كل علم بل هو العلم الموروث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه العلم النافع في الدنيا  
والاخرة شعر  
كل العلوم سوى القرآن زندقه والا الحديث والافقه في الدين  
والعلم متبع ما قال حدثنا وما سواي الا وسواس الشياطين  
وقال اخر  
تعلم فليس المراد بولعك به وليس خواصك من هو جاهل  
وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا لفت اليه المحافل  
ونكحني السر ابن مالك رضي الله عنه انه سئل عن الشجرة